

## سعد الحريري عن انتحاري السفارة الإيرانية: مهمة سوداء لن تنجح

وهي تحولت مع فرض الشروط السياسية بقوة السلاح الى مسار من الاصطفا المذهبي في الانتحاريين، لا يست باي صلة الى الحقائق التاريخية والاجتماعية والأسرية وحتى السياسية، للحياة المشتركة بين السنة وبين الشيعة اللبنانيين، والتي عرفها وعاشها أبأؤنا وأجدادنا على مدى عقود طويلة.

ان احدا في صيدا او طرابلس او عرسال او بيروت أو الإقليم أو البقاع أو عكار والمنية والضنية وصولاً الى شبعاً وكفر شوبيا، لا يمكن أن يغطي أو يبرر أي عملية ارهابية أو حتى أن يخفف من وطأتها واضرارها، وهي كما تيار «المستقبل» وكل قوى الاعتدال لا تبحث عن شهادة حسن سلوك من أي جهة، وحاضرها كماضيها أمين على الاستقرار الوطني ومتمسك بقواعد وثوابت الحياة المشتركة بين جميع اللبنانيين، ورافض لكل أشكال الإرهاب، الذي اصاب منها أغلى الرجال وأشدهم تشبهاً بالصيغة اللبنانية.

وها هي صيدا تقول كلمتها في هذا الشأن باسم الجمع، وترفض اختزالها بشباب باع حياته للشر ولعملية ارهابية أوقعت الأذى باهل دينه ووطنه.

ولقد فعل «حزب الله» المستحيل، واستعان بالحلفاء ومكررات التفاهم، لاصلاق شاكرك العبيسي بـ «تتبار المستقبل»، والتغطية على دور النظام السوري في اطلاق العبيسي وفتح الحدود امامه للمتخرس في نهر البارد، ولسم فلج الحزب بهذه المهمة التي اوكلها اليه نظام الأسد، وهو لن ينجح في المهمة السوداء الموكلة اليه ضد الشعب السوري، وسيبقى «حزب الله» مهما ابدت من أسباب ومبررات لهذه المهمة، ستبقى في الزاوية التي تشير اليها الاصابع من مسؤوليته في تقديم تأشيرات التسلسل للإرهاب والعمليات الانتحارية.

وها هو الحزب يصر على الإيمان في الخطأ، فيضرب بكل ما أعلنه رئيس البلاد في رسالة الاستقلال عرض الحائط، وبيشر اللبنانيين بأن الرد سيكون في سورية ليس هذا الإصرار سياسة انتحارية واستدراج عروض علينا نقوم الإرهاب؟!!

## 11 ألف طفل سوري قتلوا قنصاً وقصفاً وتعذيباً منذ نحو 3 سنوات

مارس 2011 وحتى أغسطس 2013، من بينهم 389 طفلاً بنيران القناصة، فيما جرى اعدام 764 طفلاً، ومات 100 آخرون من بينهم رضع جراء التعذيب.

وأشار التقرير إلى أن عدد الضحايا الأطفال الذكور فاق عدد الإناث ويعمد 2 مقابل 1، وكان الفتيان الذين تراوحت أعمارهم بين 13 و17 عاما أكثر ضحايا القتل المستهدف.

وقال إن أعلى معدل لوفيات الأطفال وقع في محافظة حلب حيث تم الإبلاغ عن مقتل 2223 طفلاً، تلتها محافظة حمص حيث قتل 1817 طفلاً، ومحافظة ريف دمشق حيث قتل 1772 طفلاً، ومحافظة إدلب 1584 طفلاً، ومحافظة درعا 1134 طفلاً. وجاءت أعلى معدل حماة في المرتبة السادسة على لائحة أعلى معدلات وفيات الأطفال في سورية حيث قتل 821 طفلاً، تلتها محافظة دمشق حيث قتل 749 طفلاً، ومحافظة دير الزور حيث قتل 648 طفلاً.

## كيلو: النظام يسعى لتهجير الخزان البشري المعارض من خلال معركة القلمون

بمئات الألوف، فان خطراً جدياً يهدد الثورة، ولاسيما في الجنوب من ريف دمشق إلى درعا، إذا استطاع النظام أن يحسم معركة القلمون، لأن ذلك يعطيه فرصة التوجه إلى الغوطة الشرقية ثم الغربية مجازاً احياء دمشق الجنوبية باتجاه مدن وقرى درعا لتدمير بقية حنق الجيش الحر وإعادة السيطرة على المنطقة الجنوبية».

وأضاف أنه «رغم أن ذلك لن يكون نزهة لقوات النظام وأنواتها من قوات إيرانية ومليشيات حزب الله، إلا أن الاتحاد ينه في ضرورة حشد التأييد الداخلي والخارجي لمساندة الجيش السوري الحر في هذه المعركة مع قوات ومليشيات النظام وحلفائه»، واعتبر البيان أيضاً «أن معركة القلمون على هذا المستوى من الأهمية والخطورة، وأن الانتحاف الوطني وهبته الأركان، وكل القوى السياسية والعسكرية السورية، والإقليمية والدولية الصديقة، تطالب بالتحرك الجدي والفعال لتأمين أكبر مساعدة بشرية ومادية وبالسلح والذخيرة لقوات الجيش الحر وقوار القلمون في معركتهم، إضافة إلى احتضان ورعاية نازحي القلمون، وقد وصل منهم كثير إلى لبنان ودمشق ومناطق حصص جراء أوسع عملية تهجير تشهدا المنطقة».

## الأردن يقرر إعادة السوريين إلى الدول التي يقدمون منها باستثناء سورية

منها لأنه لا تنطبق عليهم صفة لاجئين. وأضاف أنه سيتم إعادة هؤلاء على نفقة شركات الطيران اذا كان من وصل منهم عبر مطارات المملكة وهي ملزمة بذلك، محملاً تلك الدول مسؤولية التحلي عن اللاجئين السوريين وارسلهم إلى المملكة.

وكان مصدر وزاري أردني رفيع، أعلن يوم الأحد قبل الماضي، أن عشرات من اللاجئين السوريين المقيمين في مصر ولبنان وليبيا ودول عربية أخرى أخذوا بالتحول إلى الأردن خلال الفترة القليلة الماضية.

بيروت: قال رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، في مقالة لصحيفة «المستقبل» أن يكون أحد الانتحاريين الذين نفذوا عملية التفجير التي استهدفت السفارة الإيرانية، شاباً لبنانياً من مدينة صيدا ومن عائلة مشهود لها ولرجالاتها بالاعتدال والعمل في سبيل خدمة المدينة وكل الجنوب، هو أمر يضاعف الألم الذي أصاب اللبنانيين جراء التفجير الإرهابي، ويكشف عن المخاطر الكامنة في المجتمع اللبناني والإسلامي والتي تنمو وتكبر على وقع انقسامات كبرى تغذيها عوامل القهر والتحدي والاستقواء، والتورط العسكري غير المحسوب في الحرب السورية.

وإن يكون الشاب الانتحاري قد انضوى حديثاً في مجموعة مسلحة وانتقل إلى القتال معها في سورية، قبل أن ترسله مفخخاً لقتل أهله وأبناءه بلده، أمر يتجاوز مشاعر الألم والغضب التي ما يتهدد لبنان فعلاً، بفعل الخروقات التي تصيب مجموعة أساسية من النسيج اللبناني، جراء الحروب السياسية والأمنية التي استهدفت قوى الاعتدال وسياسات العزل والإقصاء التي رعنتها جهات اقليمية، كانت ومازالت، صاحبة مصلحة مباشرة في كسر قواعد المشاركة في الحياة الوطنية اللبنانية.

ثم، أن يكون الانتحاري شاباً من أب صيداوي من الطائفة السننية ومن أم جنوبية من الطائفة الشيعية، فأمر يختزل كل وجوه الصياح والتخبط والقلق والكراهيات المتبادلة التي تخللت في بيوت الكثير من المسلمين في لبنان، وترعرعت في كنف ثقافة طائفية ومذهبية، اعتلت منصة الحياة السياسية والعامية على حساب الدولة وقراراتها وقوانينها ومؤسساتها الشرعية، وأعطت نفسها حقوقاً خاصة في جعل السلاح هو الحاكم والحكم في إدارة الخلافات السياسية.

ولا شك أن هذه الثقافة أخذت طريقها إلى الترسخ والانتشار، مع جريمة الاغتال التي استهدفت الرئيس الشهيد رفيق الحريري والجرائم التي تلتها، وما أحاطها بعد ذلك من مراسم واختراقات ومحاولات لتخريب مسار العدالة والتغطية على المتهمين وحمايتهم.

لندن – وكالات: قتل ما لا يقل عن 11 ألف

طفل في سورية أثناء الحرب الدائرة منذ ثلاث سنوات حسبما ورد في تقرير صدر حديثاً. وقد تعرض اطفال للتصفية والتعذيب كما ورد في تقرير معهد أبحاث أكسفورد، وأضاف أن معظم الأطفال قتلوا في انفجارات أو قذائف طالت احياءهم.

ويكشف التقرير الذي يحمل عنوان «المستقبل المسروق» عن حالات قتل الأطفال منذ بدء النزاع في مارس عام 2011 حتى أغسطس عام 2013.

وتضمن التقرير بحسبما أوردت «بي بي سي»، حالات الأطفال الذين عرفت أسماءهم فقط، وشدد على أن البيانات ليست نهائية لصعوبة الوصول إلى بعض المناطق، وقال إن الأرقام يجب أن تعامل بحذر وتعتبر مؤقتة».

وفصل التقرير، أن 11420 طفلاً دون سن 17 عاما قتلوا منذ اندلاع الأزمة في سورية في

حال موسى محمد مع صورة

ابننه عدنان الذي تبين أنه الانتحاري الثاني فجر السيارة المفخخة امام باب السفارة. واللائق أيضاً انه كما كان معين ابوضهر بعيدا عن عائلته نتيجة طلاق والده من امه وزواجه من أخرى، كذلك كان عدنان الذي تقيم عائلته في مزرعة اليسارية جنوبي صيدا، وقد استدرعي والده وشقيقه علي وشقيقته هبة السى التحقيق واجمعوا على انه كانت تراوده أفكار غريبة، وقد تركهم منذ سنة وانقطع عن الاتصال بهم، لكنهم نقوا علمهم بأن يكون انضم يوما إلى خط الشيخ احمد الأسير التي تحاول وسائل اعلام حزب الله و8 آثار تحمليه وزر هذه العملية، وكما تجرأت عائلة ابوضهر في صيدا من معين ابوضهر، كذلك فعلت عائلة عدنان محمد الذي تعيش أسرته وسط بيئة شعبية في تلك المزرعة الجنوبية، وإضافة إلى ذلك قررت عدم تسلم أشلائه ودفنه أو تقبل التعازي فيه. لكن حزب الله ومعلم قوى 8 آثار تعتبر الانتحاريين معين وعدنان من مدرسة القبض على شهابين اعترفا بارسال التهديد في هذه الحطة الممالة للمحور السوري- الإيراني، وقالان ما قاما به كان مجرد مزحة.

السفير الإيراني غضنفر ركن ابادي دعا إلى البحث عن مخططي العملية الارهابية وليس فقط المنفذين، وايضا التركيز على المحرضين الذين بلنوا لقران صراى جهدهم لحصول ذلك، لأن الإقسام بعمليات كهذه ليس من ثقافة الشعب اللبناني، وكما حصل مع عدنان ابوضهر من تفاجؤ مذهل يكون ولده معين هو الانتحاري الأول من الصورة التي وزعتها المخابرات على وسائل الإعلام. هذا ايضا كان

على موقعه الخاص، وجاء في احدى الرسائل بحسب قناة «الجديد»: سنفخخ دار الجديد بأن الله واشهدوا على كلامي.. ايام معدودة ومبناكم في بيروت سيهتز، وقد رفع على التهديد شعار «جبهة النصرة»، وقد طوقت قوى الامن مبنى «الجديد» في وطى المصيبة واتخذت الاجراءات الامنية المناسبة، ولم تلبث ان الفت القبض على شهابين اعترفا بارسال التهديد في هذه الحطة الممالة للمحور السوري- الإيراني، وقالان ما قاما به كان مجرد مزحة.

السفير الإيراني غضنفر ركن ابادي دعا إلى البحث عن مخططي العملية الارهابية وليس فقط المنفذين، وايضا التركيز على المحرضين الذين بلنوا لقران صراى جهدهم لحصول ذلك، لأن الإقسام بعمليات كهذه ليس من ثقافة الشعب اللبناني، وكما حصل مع عدنان ابوضهر من تفاجؤ مذهل يكون ولده معين هو الانتحاري الأول من الصورة التي وزعتها المخابرات على وسائل الإعلام. هذا ايضا كان

## النائب البعثي عاصم قانصول «الأنباء»: الرئاسة في سورية ستبقى لآل الأسد وحافظ الصغير خير خلف لوالده

وعلى هوية الصراع العربي مع إسرائيل هو من يبادر الى تغطية حزب الله في مشاركته بالحرب السورية ضد التكفيريين والارهابيين والمنظمات الاصولية، وذلك في إطار درء مخاطرها عن الداخل اللبناني والحباط مخططات مشغليهم.

وأشار قانصول الى ان الجميع في لبنان بدءاً من رئيس الجمهورية ميشال سليمان مروراً برئيس الحكومة نجيب ميقاتي وصولاً الى قوى 14 آذار مجتمعاً وعلى رأسها النائب وليد جنبلاط الذي يشكل وعلى الرغم من تقلباته احد ابرز اعمدتها واعينها وخطوط تواصلها مع الخارج، راهنا على سقوط

الرئيس ميشال سليمان عشية ذكرى الاستقلال كناية عن محاولة متجددة وغير بريئة تحمिल سلاح المقاومة مسؤولية عدم توافق اللبنانيين على قيام الدولة، مع العلم ان سلاح المقاومة هو من صنع الكيان اللبناني القوي، وشكل قوة ردة هزمت العدو الاسرائيلي وجعلته يعيد حساباته حياض لبنان والمنطقة، مشيراً بالتالي الى ان الرئيس سليمان لم يعد رئيساً لكل لبنان ولكل الشعب اللبناني بل قائداً سياسياً لقوى 14 آذار، ولم يعد بالتالي من الممكن الركوز الى توجهاته وسياسته، مستدركا بالقول ان الرئيس القوي والحرص على سلامة لبنان واللبنانيين

عاصم قانصول

أمن لبنان لن يرتبط

بأمن إيران إلا مروراً

بسورية والعراق

عاصم - رويترز - رأى النائب البعثي في كتلة الوفاء للمقاومة النائب عاصم قانصول ان ما كشفته التحقيقات في منفجرتي السفارة الإيرانية عن وقوف طيف الشيخ الفار من وجه العدالة احمد الاسير وراء الانتحاريين، أكد المؤكد لجهة وقوع لبنان فريسة الارهاب ناتج عن سقوط مشروع كونوليوا راييس وقوى 14 آذار في سورية، وما اتهم حزب الله باستدراج الارهاب الى الداخل اللبناني على خلفية مشاركته في الحرب السورية

سوى دليل واضح على حجم الكذب والتناق والتضليل في سياق متصل، اشار النائب قانصول الى ان كلمة

## معارك شرسة توقع أكثر من 160 قتيلاً بين مقاتلي المعارضة والقوات النظامية في ريف دمشق

من حزب الله اللبناني، حليف النظام السوري. وعلى جبهة القوات المهاجمة، قتل أكثر من 55 مقاتلاً معارضاً بينهم ثلاثة سبعة من قادة الالوية 41 مقاتلاً ينتمون الى الدولة الإسلامية في العراق والشام وجبهة النصرة ومعظمهم من الاجانب، بحسب المرصد.

كما قتل خمسة مواطنين - صحافيين بينهم ثلاثة - ياربون عادة الى جانب مقاتلي المعارضة أثناء تغطية المعارك.

وتقع الغوطة الشرقية شرق دمشق حيث وقع في 21 أغسطس هجوماً بالأسلحة الكيميائية اوقع مئات القتلى ونسب السى قوات بشار الاسد.

وتحاصر القوات النظامية هذه المنطقة وتقصصها منذ أشهر وتؤكد المعارضة ان الأوضاع الإنسانية للسكان كارثية حيث يفتقرون الى ايسط وسائل العيش كالحليب والخبز.

عواصم - رويترز - أ.ف.ب: اشتدت حدة المعارك الضارية بين قوات النظامية وقوات المعارضة السورية في محيط دمشق أسفرت عن أكثر من مائة وستين قتيلاً من الجانبين معظمهم في معركة الغوطة الشرقية شرق العاصمة، في الوقت الذي يسعى فيه مقاتلو المعارضة لإنهاء حصار تفرص منذ شهور قوات موالية للرئيس بشار الأسد على عدة مناطق فيها.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن مقاتلي المعارضة يحاولون فتح منافذ لشريا بعد ان حقق الجيش السوري مؤخرًا نجاحات عسكرية في ريف دمشق وقطع خط التموين عنهم في احياء الجنوبية للعاصمة، بعد ان فرض حصاراً عليها منذ اشهر.

واندلعت المعارك يوم الجمعة الماضي اثر هجوم مئات المقاتلين المعارضين والجهاديين لحواجز ومواقع عسكرية في نحو خمس بلدات تقع في هذه المنطقة «في محاولة لكسر الحصار الذي فرضه الجيش على هذه المنطقة»، حسبما افاد مدير المرصد رامي عبدالرحمن وكالة فرانس برس.

وقتل خلال هذه المعارك الدائرة منذ يوم الجمعة في



جانب من المشاركين باحتفال حزب الكتائب اللبنانية بذكرى تأسيسه محمود محمود الطويل

القوات اللبنانية:

سنواجه نتائج

اتفاق جنيف

الإيراني الدولي

توقيف شهابين

هددا بتفجير قناة

الجديد «مزاحاً»

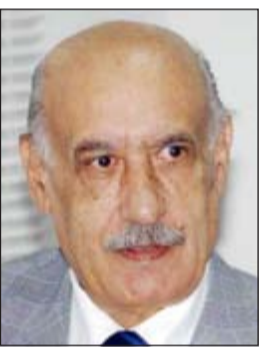
إلى جانب الهواجس الانتحارية الطائرة على سلة الهوم اللبنانية، كانت هناك متابعة في بيروت لما يجري في جنيف من من اتفاقات نووية بين إيران والسود والخمس الدائمة ان هذه المفاوضات خرجت من عنق الزجاجة يوم السبت، بعد سلسلة جولات تفاوض صعبة.

رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري الذي صدمه ان يكون أحد الانتحاريين الذين اجما السفارة الإيرانية من صيدا ومن اب سني وأم شيعية، غادر أمس الى طهران في زيارة سابقة الموعد على الانفجار المزدوج الذي استهدف السفارة الإيرانية، وذلك بناء على دعوة رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني، حيث سيقابل المسؤولين الإيرانيين ويتناول معهم أوضاع المنطقة ومن ضمنها لبنان.

النائب فادي كرم عضو كتلة القوات اللبنانية قال تعليقا على اتفاق إيران والدول الست ان طهران تريد ان تكون وكيل المغرب في المنطقة، وقال: مهما كانت الظروف الإقليمية تبعا لنكك فنحن سنكون بالمواجهة، وليس لأحد ان يقول لنا ماذا سندفع من اتمان، من أجل إبعاد لبنان عن سوق النخاسة الدولية، ولن نسمح لأي قوى عسكرية أو أمنية بان تفرض شروطها علينا، ومهما تغيرت الظروف الإقليمية ستبقى خياراتنا هي الأساس، وقد تكون أسام خريطة جديدة لبنان، ونحن اليوم نحصد نتائج تدخل حزب الله في سورية.

أما حزب الله فقد وجد في اتفاق جنيف النووي «صفحة جديدة لإسرائيل، وانتصارا سياسيا كبيرا لإيران في مواجهة الغرب، بفضل السياسة الحكيمة لإمام

جديدة لإسرائيل، وانتصارا سياسيا كبيرا لإيران في مواجهة الغرب، بفضل السياسة الحكيمة لإمام



عاصم قانصول

أمن لبنان لن يرتبط

بأمن إيران إلا مروراً

بسورية والعراق

عاصم - رويترز - رأى النائب البعثي في كتلة الوفاء للمقاومة النائب عاصم قانصول ان ما كشفته التحقيقات في منفجرتي السفارة الإيرانية عن وقوف طيف الشيخ الفار من وجه العدالة احمد الاسير وراء الانتحاريين، أكد المؤكد لجهة وقوع لبنان فريسة الارهاب ناتج عن سقوط مشروع كونوليوا راييس وقوى 14 آذار في سورية، وما اتهم حزب الله باستدراج الارهاب الى الداخل اللبناني على خلفية مشاركته في الحرب السورية

سوى دليل واضح على حجم الكذب والتناق والتضليل في سياق متصل، اشار النائب قانصول الى ان كلمة



مقاتلون شيعية يتخذون مواقعهم إلى جانب قوات الرئيس بشار الأسد في السيدة زينب قبل يومين (رويترز)

منطقة الغوطة الشرقية أكثر من 36 جندياً و20 عنصراً تابعين لمليشيات شيعية عراقية وثمانية من أعضاء الدفاع الوطني المعروفة بـ«الشبيحة» في هذه الاشتباكات الشرسة بين المسلحين المعارضين والجيش النظامي المدعوم بمليشيات